

تأثير برنامج بالألعاب التمهيدية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للتلاميذ

أ. د. خليل حميد محمد علي

رحيم عداي جاسم

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى اعداد برنامج بالألعاب التمهيدية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة النصر الابتدائية للبنين في محافظة بابل مركز ناحية (ابي غرق) , لتعرف على تأثير برنامج بالألعاب التمهيدية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للتلاميذ , فضلاً عن التعرف على الافضلية في التأثير بين مجموعتي البحث(الضابطة , التجريبية) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للتلاميذ. وقد استمل الباحث المنج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة طبيعة البحث , حدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة النصر الابتدائية للبنين في محافظة بابل مركز ناحية (ابي غرق) والبالغ عددهم (90) تلميذ , وتم اختيار عينة البحث من ذلك المجتمع والبالغ عددهم (40) تلميذ , تم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (20) تلميذ لكل مجموعة. وقد توصل الباحثان الى تفوق المجموعة التجريبية (اسلوب الالعاب التمهيدية) على مجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع من قبل المعلم) في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم. واوصت الدراسة بضرورة استخدام الألعاب التمهيدية في خطط التعليمية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي كما لها تأثير واضح على تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم. وتطبيق الدراسة على مراحل سنوية اخرى وعلى رياضات مختلفة لضرورة التنوع من حيث اسلوب وشكل الاداء وكذلك وضع التلاميذ في مواقف لعب تنافسية.

Abstract

The effect of a program with introductory games in learning some basic football skills for students

By

Raheem Aday Jassim

Dr. Khalil Hamid Muhammad Ali

University of Kerbala / College of Physical Education and Sports Sciences

The research aims to prepare a program using introductory games to learn some basic football skills for fifth-grade primary school students at Al-Nasr primary school for boys in Babil Governorate, the district center of (Abi Gharq), to identify the effect of a program using introductory games in learning some basic football skills for students, as well as to identifying the preference in influence between the two research groups (control and experimental) in learning some basic football skills for students. The researcher used the experimental approach

by designing (two equal groups) with a pre-test and a post-test to suit the nature of the research. The research population was defined as fifth-grade primary school, who numbered (90) students, and the research sample was chosen. From that population, which numbered (40) students, they were divided equally into two groups (experimental and control) with (20) students for each group. The researchers found that the experimental group was superior to the control group in learning basic football skills. The study recommended the necessity of using introductory games in educational plans for fifth-grade primary school students, as they have a clear impact on learning basic football skills. The study must applied to other age levels and to different sports due to the necessity of diversity in terms of style and form of performance, as well as placing students in competitive playing situations.

1 التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

أهتمت المجتمعات الدولية اهتماماً كبيراً بالبيئات التعليمية مما أحدث تطوراً كبيراً في اساليب وبرامج رعايتهم لذا فقد نادى علماء التربية بضرورة قبول المبدأ الدال على ان التعلم عملية نشطة وأن أهداف التعلم للمتعم يجب أن لا تقتصر على كسب المعرفة فقط بل تتضمن توجيه المتعلم لاستعمال امكانياته وذلك من خلال استخدامهم لمهارات التفكير وعمليات التعلم بمعنى الاستقلالية في العمل ، كما أن الاهداف التي نادى بها خبراء المناهج وطرائق تدريس من اجل رفع مستوى مشاركة المتعلم مما ينعكس على تحسين نوعية التعلم.

ولالألعاب التمهيدية دور بارز ومحوري للارتقاء ببرنامج درس التربية الرياضية من حيث تنمية العادات النفسية والاجتماعية والادراكات الحس - حركية فضلاً عن الجوانب المهارية في صورة مبسطة ومشوقة للتلاميذ حيث ترفع من استعداداتهم لأداء الأنشطة المختلفة ، كما لا بد من الإشارة الى أن الألعاب التمهيدية تتميز بالثراء الواضح بالنسبة لنواحي التعلم ولها دور هام في أعداد الفرد المتعلم وهي مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة حيث يتم فيها تطبيق الحركة المكتسبة في الألعاب الصغيرة بصورها المبسطة لها مهارات حركية تعد المتعلم لأنشطة الرياضية ولمختلف الألعاب لاسيما لعبة كرة القدم كرة القدم لعبة جماعية تتسم بمهاراتها المتعددة والمتنوعة فهي تتطلب الاستعداد الدائم للتعرف في كل المواقف والتي تتمثل بالتغير المستمر للأحداث الفردية والجماعية واللعب الحر والمقيد ، فلعبة كرة القدم من بين الرياضات التي تتسم بالمهارات والحركات الصعبة التي تفرض على المعلم استعمال طرائق واساليب متنوعة للتعلم المهاري والحركي تتلائم والخصائص المورفولوجية والنفسية للمتعم من جهة ومن حيث الظروف المحيطة بالإنجاز من جهة ثانية .

من هنا تأتي أهمية البحث الحالي كونه محاولة علمية تطبيقية لاستعمال الألعاب التمهيدية والتي من خلالها يأمل الباحث أن تساعد التلاميذ على التعلم وصولاً إلى النتائج المرغوبة وتطويرها وعليه يرى الباحث مدى أهمية هذه الاعاب في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ومدى مساهمته في إغناء المعلم بالأسلوب العملي الذي يتمكن من خلاله إنجاز العملية التعليمية ومواكبة التطور لتعليم المهارات الاساسية للتلاميذ .

1-2 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث الميدانية كونه معلماً لمادة التربية الرياضية في المدارس الابتدائية ومن خلال الاطلاع على العديد من المصادر الحديثة والدراسات السابقة في مجال التربية الرياضية ، لاحظ الباحث بحكم عمله في احدى المدارس ومن خلال المشاهدة للتلاميذ اثناء ممارستهم للأنشطة الحركية ضرورة البحث عن اساليب تعليم مناسبة وأكثر تطوراً من الاسلوب التقليدي الشائع الاستخدام الملاحظ ومن الاستخدام هذا الاسلوب من قبل المعلم ان عدداً من التلاميذ يرفضون القيود والتعليمات والتنبيهات التي تعطي لهم من قبل المعلم ، ايضاً لديهم استجابات غير محببة اتجاه المعلم

الذي يصنع هذه القيود ونجدهم ايضاً يميلون للتدخل في شؤون اقرانهم ومقاطعة العابهم واحداث بعض الضوضاء وبالنتيجة هو عرقلة النشاط وميلهم الشديد الى الانتقال الى نشاط اخر وعجزهم في الاستقرار أو انتظار دورهم في اللعب او النشاط ، إذ ما علمنا أن معظم المعلمين يميلون في تعليمهم الى استعمال الطريقة أو الاسلوب المتبع والذي يأخذ بنظر الاعتبار آراء وافكار المعلم في الاعداد وللوحدات التعليمية دون مشاركة المتعلم ، وهذا انعكس او يقلل من اكتساب التلاميذ للمهام الموكلة اليهم .

ومن هذا المنطلق ومن خلال ما سبق ذكره قام الباحث بأعداد مجموعة من الالعاب التمهيدية المتقدمة لاستخدامها في محاولة منه لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الخامس الابتدائي).

1-3 اهداف البحث:

- 1- اعداد برنامج بالالعاب التمهيدية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- التعرف على تأثير برنامج بالالعاب التمهيدية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 3- التعرف على الافضلية في التأثير بين مجموعتي البحث(الضابطة ، التجريبية) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

1-4 فرضا البحث :

- 1- يوجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث(الضابطة ، والتجريبية) ولصالح الاختبارات البعدية.
- 2- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية وللمجموعتين (الضابطة ، التجريبية) في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للتلاميذ ولصالح الاختبارات البعدية.

1-5 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة النصر الابتدائية للبنين في محافظة بابل مركز ناحية (ابي غرق) للعام الدراسي (2023-2024).
- 1-5-2 المجال الزمني : المدة من (2023/10/28) ولغاية (2024/1/10).
- 1-5-3 المجال المكاني : الساحات الخارجية في مدرسة (النصر الابتدائية للبنين) في محافظة بابل مركز ناحية (ابي غرق).

1-6 تحديد المصطلحات :

- الألعاب التمهيدية : " هي العاب في صورة منافسات تؤدي بأداة وبدون أداة وتهدف الى اكساب المهارات الحركية للألعاب الحركية للألعاب المختلفة بالإضافة الى تنمية المكونات البدنية " . (فرج

(2007، 26)

- 2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية .

2-1 منهجية البحث :

المنهج يعني الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول الى الحقيقة ولغرض تحقيق اهداف البحث لابد من معرفة المشكلة وطبيعتها والتي على اساسها اختيار المنهج وحيث ان طبيعة المشكلة تتطلب الاجراء التجريبي فان المنهج المناسب هو المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (ضابطة ، التجريبية) .

- 2-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة النصر الابتدائية للبنين في محافظة بابل مركز ناحية (ابي غرق) والبالغ عددهم (90) تلميذ ، وتم اختيار عينة البحث من ذلك المجتمع والبالغ عددهم (40) تلميذ ، تم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (20) تلميذ لكل مجموعة .

2-3 تجانس عينة البحث:

قبل البدء بالتنفيذ للوحدات التعليمية سعى الباحث الى التحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بقياسات (الطول , الكتلة , العمر) جدول (1) .

جدول (1)

يبين تجانس عينة البحث في المتغيرات (الطول ، الكتلة ، العمر)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سنتيمتر	141.65	141.5	3.026	0.149
2	الكتلة	كغم	33.85	34	3.623	0.124
4	العمر	سنة	11.175	11	0.683	0.769

يبين الجدول (17) ان يتم معامل الالتواء تنحصر بين $(1 \pm)$ مما يدل على تجانس افراد عينة البحث في هذه

المتغيرات الى التوزيع الطبيعي لا افراد العينة .

2-4 تحديد بعض المهارات الاساسية واختباراتها بكرة القدم للتلاميذ:

لغرض تحديد بعض المهارات الاساسية بكرة القدم واختباراتها ، قام الباحث بالاطلاع على (دليل المعلم) المعد من قبل وزارة التربية والمخصص لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من الفصل الدراسي (الاول) للعام الدراسي 2023 - 2024 وتم تحديد المهارات (الدحرجة، التمرير، الاخمام) وبعدها تم تحديد ثلاثة اختبارات لكل مهارة وادراجها في استمارة استبيان وعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي وعلم النفس الرياضي فضلاً عن المختصين في مجال لعبة كرة القدم وذلك لغرض استطلاع آراءهم حول الاهمية النسبية للاختبارات المرشحة ، وقد تم قبول الاختبارات التي تكون اهميتها النسبية اعلى من قيمة المحك والبالغة (54.167) جدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

يبين نسبة اتفاق الخبراء حول انسب الاختبارات لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم

المتغيرات	الاختبارات	درجة الاهمية	الاهمية النسبية	قبول الترشيح	
				نعم	كلا
الدحرجة	1- اختبار الدحرجة بالكرة لمسافة (10) م	98	%81.666	✓	
	2- الدحرجة بالكرة بين (5) شواخص ذهابا واياباً	63	%52.5	✓	
	3- الدحرجة بالكرة ذهابا وايابا (10) م	57	%47.5	✓	
التمرير	1- التمرير الكرة الى الزميل يبعد (7)م	89	%74.167	✓	
	2- التمرير المرتد على حائط مدة (20) ثانية	64	%53.333	✓	
	3- تمرير الكرة نحو ثلاثة دوائر متداخلة مرسومه على الارض من مسافة (15)م	61	%50.833	✓	

	✓	%67.5	81	1- اختبار ايقاف الكرة المستلمة من المعلم	الاخمد
✓		%50	60	2- ايقاف حركة الكرة	
✓		%52.5	63	3- استقبال الكرة المتدرججة داخل دائرتين من وضع الحركة	

2-5 التجربة الاستطلاعية :

لغرض الوقوف على دقة العمل قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية يوم (الاحد) الموافق (2023/10/29) في الساحة الخارجية التابعة لمدرسة (النصر الابتدائية للبنين) بمحافظة بابل مركز ناحية ابي غرق على عينة مكونه من (12) تلميذ ، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ومن خارج عينة البحث الرئيسية .

2-6 الاسس العلمية للاختبارات :

1- صدق الاختبار :

أعتمد الباحث على صدق المحتوى لمعرفة صدق الاختبارات ، حيث عرضت الاختبارات الخاصة بالمهارات الاساسية بكرة القدم على مجموعة من الخبراء والمختصين بهدف تحديد مدى اهميتها في تمثيل قدرتها على قياس المتغيرات قيد البحث ، واعتمد الاهمية النسبية حول انسب الاختبارات لبيان اهميتها .

2- ثبات الاختبارات :

من اجل استخراج معامل الثبات للمهارات الأساسية في كرة القدم لا بد من تطبيق طريقة الاختبار واعادة الاختبار ، وبفاصل زمني بين الاختبار الاول والثاني (7) ايام وكان ذلك في يوم الاثنين الموافق (2023/10/20) ، اما اعادة الاختبار فكانت في يوم الاثنين (2023/11/5) ، وقد قام الباحث من استخراج معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بين نتائج الاختبار الاول والثاني واستخراج معنوية الارتباط عن معامل ارتباط البسيط (بيرسون) ، مما يدل ان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات كما مبين بالجدول (3) .

3- موضوعية الاختبارات .

اعتمد الباحث على درجات المحكمين (*) عند تطبيق الاختبارات في التجربة الاستطلاعية بعدها استخرجت قيم معامل ارتباط البسيط (بيرسون).

جدول (3)

الثبات لاختبارات المهارات الاساسية بكرة القدم

ت	الاختبارات	درجة القياس	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	الدرجة	درجة	0.83	0.81
2	التمرير	درجة	0.89	0.86
3	الاخمد	درجة	0.90	0.88

2-7 توصيف اختبارات المهارات الاساسية بكرة القدم:

(*) السادة المحكمين هما:

- 1- أ.م.د. طاهر يحيى ابراهيم: طرائق تدريس كرة قدم ، كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية جامعة بابل .
- 2- أ.م.د. حسين صالح نجم: طرائق تدريس كرة قدم ، كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية جامعة بابل .

الاختبار الاول :- الدرجة لمسافة (10) م (المعدل) . (نوري :2013 , 86)

- الغرض من الاختبار : تقويم الأداء الفني للمختبر عند الدرجة بالكرة .
- الادوات المستخدمة : كرات عدد (5) ، طباشير ، صافرة ، شريط قياس ، كاميرا تصوير .
- إجراءات الاختبار : يرسم خط البداية بطول 3 م ، وعلى مسافة 10م عن خط النهاية ، نضع كرات ثابتة على خط البداية .
- طريقة الاداء : يقف اللاعب خلف خط البداية ، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بالدرجة الى خط النهاية وتعطى لكل تلميذ عدد(2) محاولة.
- الدرجة التقويمية : 10 درجات .
- تسجيل الاختبار : تحتسب أفضل محاولة لكل مختبر من المحاولتين ولكل مقوم، ومن ثم تجمع من قبل المقومين ويحتسب الوسط الحسابي .

الاختبار الثاني : المناولة الى زميل يبعد (7) م. (كاظم :2001 , 47)

- الغرض من الاختبار : تقويم الأداء الفني للمختبر عند المناولة الى الزميل .
- الأدوات المستخدمة : كرة قدم عدد (3) ، طباشير ، صافرة ، شريط قياس ، كاميرا تصوير .
- اجراءات الاختبار : يرسم خط البداية بطول 1 م ، وعلى مسافة 10م عن الخط الثاني الذي يقف عليه الزميل ، نضع كرة ثابتة على خط البداية .
- طريقة الأداء : يقف التلميذ خلف خط البداية مواجهاً للزميل ، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بتمرير الكرة نحو الزميل وتعطى لكل تلميذ (3) محاولات متتالية .
- الدرجة التقويمية : 10 درجات .
- تسجيل الاختبار : تحتسب أفضل محاولة لكل مختبر من المحاولات الثلاثة ولكل مقوم، ومن ثم تجمع من قبل المقومين ويحتسب الوسط الحسابي .

الاختبار الثالث :- إيقاف الكرة المستلمة من المدرب (المعدل) . (نوري :2013 , 87)

- الغرض من الاختبار : تقويم الأداء الفني للمختبر عند إيقاف الكرة في الفخذ.
- الادوات المستخدمة : كرة قدم عدد (3) ، طباشير ، صافرة ، شريط قياس ، كاميرا تصوير
- اجراءات الاختبار : يرسم الخط الأول بطول 1م ويقف عليه المختبر، وعلى مسافة 4م عن الخط الثاني الذي يقف عنده المدرب ، نضع كرة ثابتة على خط البداية .
- طريقة الأداء : يقف اللاعب خلف خط البداية ، ويبدأ عند إعطاء الإشارة بإيقاف الكرة المعطاة من المدرب بالقدم ، وتعطى لكل مختبر ثلاث محاولات متتالية.
- الدرجة التقويمية : 10 درجات .
- تسجيل الاختبار : تحتسب أفضل محاولة لكل مختبر من المحاولات الثلاث ولكل مقوم ، ومن ثم تجمع من قبل المقومين ويحتسب الوسط الحسابي.

2-8 خطوات اعداد الوحدات التعليمية.

بعد الاطلاع على عدد من المصادر عندما تم تحديد خطوات تنفيذ اسلوب الالعاب التمهيدية التي من خلالها اعد الباحث الوحدات التعليمية لهذا الاسلوب موزعة على ثمانية اسابيع وعرضه على السادة الخبراء والمختصين وذلك لغرض الاستفادة من الملاحظات حول مدى صلاحية للوحدات التعليمية في رفع مستوى العادات النفسية والاجتماعية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للتلاميذ ومدى ملائمتها للأنشطة والوسائل والاهداف في الوحدة التعليمية وكالاتي.

1- تحديد المادة الدراسية وتحديد اهدافها.

2- تحديد المتغيرات المراد تنميتها او تعليمها من خلال الالعاب التمهيدية .

3- تنظيم تلاميذ الصف على شكل مجموعات

4- التقويم.

• وحدات تعريفية.

- قام الباحث بتنفيذ وحدة تعريفية لأسلوب الالعاب التمهيدية وذلك لبيان كيفية العمل وفق هذا الاسلوب وكيفية تقسيم وتوزيع التلاميذ من اجل اعطاء فكرة لمعلم التربية الرياضية .

- ايضاً عمل الباحث على تنفيذ وحدة تعريفية كان الهدف منها هو التعرف على المهارات قيد الدراسة وشرح الية الاداء , فضلاً عن التعرف عن كيفية اداء الاختبارات المهارية للمهارات المبحوثة.

2-9 الاختبارات القبليّة :

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبليّة لمهارات كرة القدم (الدرجة ، التمرير ، الاخمامد) على عينة البحث المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة النصر الابتدائية للبنين البالغ عددهم (40) تلميذ ، وذلك في يوم الاربعاء الموافق (2023/11/8) ، اذ تم تصوير الاختبارات لعرضها على السادة المقومين .

2-10 تكافؤ عينة البحث :

حتى يكون عمل الباحث من خط شروع واحد وبعد ان تم التقسيم للعينة الى مجموعتين (تجريبية , وضابطة) قام الباحث بأجراء عملية التكافؤ بينهم في الاختبارات القبليّة والمتضمنة المهارات الاساسية بكرة القدم للتلاميذ جدول (4) يبين ذلك.

جدول(4)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مهارات كرة القدم

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	المعنوية
			س	ع	س	ع			
1	مهارة الدرجة	درجة	4.775	0.380	4.850	0.432	0.583	0.563	غير معنوي
2	مهارة التمريرة	درجة	3.825	0.674	3.900	0.718	0.340	0.735	غير معنوي
3	مهارة الاخمامد	درجة	3.425	0.520	3.575	0.494	0.935	0.356	غير معنوي

2-11 تنفيذ الوحدات التعليمية :

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات والمقابلات الشخصية من ذوي الخبرة والاختصاص ومفردات المنهج الدراسي المخصص لتلاميذ المرحلة الابتدائية , اعتمد الباحث اسلوب الالعاب التمهيدية في اعداد والتطبيق للوحدات التعليمية التي استخدمها الباحث على افراد المجموعة التجريبية بشكل وحدات تعليمية وقد باشر بتطبيقها على افراد عينة البحث يوم (الاثنين) الموافق(2023/11/13) وعلى الساحة المدرسة الخارجية لمدرسة النصر الابتدائية للبنين في مركز محافظة بابل اذ استغرقت مدة التنفيذ للوحدات التعليمية (8) اسابيع وبواقع (درسين) في كل اسبوع , فكان عدد الوحدات (15) وحدة تعليمية وزمن الوحدة الواحدة هو (40) دقيقة وقد استمر التنفيذ للوحدات التعليمية لغاية انتهاء مدة التجربة في يوم الاربعاء الموافق(2024/1/3) وقد حرص الباحث على ان تتضمن الوحدات التعليمية الالعاب المناسبة لتعلم المهارات الاساسية (الدرجة , التمرير , الاخمامد) بكرة القدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصف الخامس الابتدائي), ايضاً وقد راعى

الباحث ضرورة الانسجام الالعب مع قابليات وقدرات التلاميذ ، علماً ان الاختلاف بين المجموعتين كانت فقط في القسم الرئيسي من الوحدات التعليمية والذي يتم فيه التطبيق والممارسة .

2-12 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة والتي نفذت بأسلوب الالعب التمهيدي تم اجراء الاختبارات البعدية الاختبارات القبلية لمهارات كرة القدم (الدرجة ، التمير ، الاخمد) على عينة البحث المجموعتين التجريبية والضابطة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة النصر الابتدائية للبنين البالغ عددهم (40) تلميذ ، وذلك في يوم الخميس الموافق (2023/1/4) ، اذ تم تصوير الاختبارات لعرضها على السادة المقومين ، وعمل الباحث على تهيئة نفس الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية .

2-13 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج النتائج .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيرات المهارات الاساسية بكرة القدم :

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية في المتغيرات المبحوثة للمجموعة (الضابطة)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	المعنوية
			س	ع	س	ع					
1	مهارة الدرجة	درجة	4.850	0.432	5.925	0.467	1.075	0.520	9.245	0.000	معنوي
2	مهارة التمير	درجة	3.900	0.718	5.375	0.425	1.475	0.850	7.758	0.000	معنوي
3	مهارة الاخمد	درجة	3.575	0.494	5.200	0.594	1.625	0.319	22.757	0.000	معنوي

من خلال عرض نتائج جدول (5) وتحليلها نلاحظ أنَّ الأسلوب المتبع من قبل المعلم أثر تأثيراً إيجابياً في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم أي بمعنى أنَّ هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ، وذلك لان قيمة مستوى الدلالة كان اقل من (0.005) .

ويعزو الباحث إلى أنَّ هذا التحسن الظاهر في المجموعة الضابطة يعود سببه إلى أنَّ الأسلوب المتبع من قبل معلم المادة والذي أكدَّ على شرح المادة وطريقة عرضها فضلاً عن الرغبة في التعلم التي أبدتها التلاميذ وانتظام حضورهم للدرس في الوقت المحدد لها، التي ساهمت في تحسن نتائج الاختبارات وتطورها، وكذلك إلى سلامة المنهج التعليمي واحتوائه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة ومنسجمة مع مستوى وقابلية تلاميذ العينة وقائمة على أساس الممارسة الصحيحة ، فالتعلم والتكرار والممارسة على مهارة معينة ضمن واجب حركي يؤدي إلى تغير ملحوظ وإحداث تحسن في الأداء المهاري وكذلك تحسن في الادراكات الحس - حركية .

ويعزو الباحث ذلك أيضاً الى الاكتفاء بالأسلوب المتبع التقليدي والطريقة التقليدية من قبل معلم المادة والتي تقل فيها استخدام التمارين التنافسية فهي تغطي عنصر المرح والتشويق للتلاميذ، وكذلك لم يتم بتقسيم الوحدات التعليمية إلى الألعاب توزع عليها المهارات في درس التربية الرياضية. ويتفق هذا مع ما أشير إليه في أن "الممارسة وبذل الجهد بالتعلم والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعلم والاكتساب، فضلاً عن أن التعليم عامل أساس في عملية تفاعل المتعلم مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات والمكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب وهو يزيد من تعلم وتطوير المهارة وإتقانها". (شلس، وصبحي: 200، ص120-129)

وإن الوحدات التعليمية كانت كافية لتعلم تلك المهارات، وإن شرح المعلم في الجانب التعليمي كان له دور في تطور المجاميع في الاختبار البعدي عنه في الاختبار القبلي، وهذا ما يتفق مع ما أورده (القط: 1999) بأن المناهج التعليمية أو التدريسية يقاس نجاحها بمدى التقدم الذي يحققه التلاميذ في نوع النشاط الرياضي الممارس.

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات المهارات الأساسية بكرة القدم:

جدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات القبالية والبعدية في المتغيرات المبحوثة للمجموعة (التجريبية)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبالية		الاختبارات البعدية		ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	المعنوية
			ع	س	ع	س					
1	مهارة الدحرجة	درجة	4.775	0.380	6.700	0.637	1.925	0.783	11	0.000	معنوي
2	مهارة التمريرة	درجة	3.825	0.674	6.130	0.629	2.305	0.613	16.804	0.000	معنوي
3	مهارة الاخمداد	درجة	3.425	0.520	6.375	0.319	2.950	0.456	28.934	0.000	معنوي

من خلال الجدول (6) تبين أن هنالك تحسناً ذا دلالة معنوية بين الاختبارين القبالي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية بكرة القدم ولصالح الاختبار البعدي، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة كان اقل من (0.005).

ويعزو الباحث سبب ظهور هذه النتائج لدى التلاميذ المجموعة التجريبية الى الاثر البرنامج التعليمي الفعال والمطبق باستخدام الألعاب التمهيدية في تحسين مهارات كرة القدم، قيد البحث من حيث ما تضمنه هذا البرنامج من خلال الية تطبيق الوحدات التعليمية التي اعددها الباحث كونه لم يركز فقط على نواحي الشرح والتوضيح الخاصة بالأداء المهاري فقط بل شملت التعامل مع أفكار التلاميذ وتنشيط أذهانهم نحو الأداء التطبيقي، أي تفعيل نظام المقارنة لديهم والذي ساعد على تفعيل التفكير ومشاركة الأفكار ومناقشتها ومزاوجتها فيما بينهم كمجموعة متعاونة ومتنافسة فيما بينها في الوقت نفسه للوصول إلى هذه النتائج في تحسين أداء المهارات التي تتطلب التركيز والدقة في الأداء بصورة أفضل من خلال إعطاء الفرص المتساوية في تعلم الأداء.

ويظهر تأثير الالعاب في تطوير الاداء المهاري للتلاميذ مما يؤكد على ان الالعاب اضافة جواً تعليمياً تعاونياً ، يشجع التلاميذ على التفاعل ويزيد من حماسهم اثناء الدرس ، وهو بهذا الجو يكسر حاجز الخوف والخجل والتردد بين التلاميذ ، ومن خلال الالعاب يجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، وعلية فان الالعاب بنية على اسس علمية صحيحة هادفة روعي فيها الفئة العمرية المختارة قيد البحث والوقت الفعلي لأعطاء الالعاب (اذ ان المعلم الناجح هو الذي يعلم الاهداف التي يمكن تحقيقها من اعطاء كل نوع من الالعاب كما انه تماماً الوقت الذي يعطي فيه الالعاب في الوحدة التعليمية اليومية والزمن الذي يستغرقه). (الصفار: 1978ص161)

يرى الباحث ان ذلك يرجع الى ملائمة الالعاب التمهيدية فضلاً عن مناسبتها للمرحلة العمرية قيد البحث حيث ان تلاميذ هذه المرحلة يميلون الى المنافسة والالعاب السهلة والمشوقة لذا نجدها محببة لأنفسهم فهي تناسب قدراتهم وميولهم وهذا ينعكس على مدى تفاعلهم.

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الاساسية بكرة القدم:

جدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية في المتغيرات المبوثة للمجموعتين (الضابطة ، التجريبية)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	المعنوية
			ع	س	ع	س			
1	مهارة الدرجحة	درجة	0.637	6.700	0.467	5.925	4.391	0.000	معنوي
2	مهارة التميرية	درجة	0.629	6.130	0.425	5.375	4.446	0.000	معنوي
3	مهارة الاخمداد	درجة	0.319	6.375	0.594	5.200	7.794	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (7) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى دلالة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الاساسية بكرة القدم ، اذ تبين معنوية الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية وذلك لان قيمة مستوى الدلالة كان اقل من (0.005) .

ويعزو الباحث إن سبب التفوق لدى المجموعة التجريبية يعود الى اثر الوحدات تعليمية وما تضمنه من العاب تمهيدية مميزة وذات طابع ايجابي في نفوس التلاميذ ودفعهم نحو الممارسة وتكرارها بروح تنافسية وبأجواء تتصف بالإثارة والتشويق لذلك كان تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية واضح على تلاميذ المجموعة الضابطة ، كذلك كان لطبيعة الألعاب التمهيدية اضى نوع من حداثة الأداء إذ إن أغلب التلاميذ لم يعرفوا هذه الألعاب ولم يتم ممارستها من قبل لذلك كانت باعاً على زيادة الرغبة بالأداء فضلاً عن إدخال السرور والطمأنينة والراحة النفسية لديهم، وهذا كان أحد عوامل نجاح الألعاب ، يتفق هذا مع ما تمت الإشارة إليه في دراسة (مطر: 2022) "أن الألعاب التمهيدية توفر الفرص لاكتساب خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان، وتعمل على قوة الارادة والعزيمة ، والتقليد والمحاكاة، وتنمية الثقة بالنفس والقضاء على الخجل، وتنمية صفات مثل التحكم في ضبط النفس والشجاعة، إذ يوفر الجانب الترويحي العديد من الفرص للتخلص من الميول العدوانية في ظروف اجتماعية مقبولة ."

يشير كلاً من (حمودة , ودبور: 2014) " أن ما يميز الالعاب التمهيدية هو الدور الواضح للحركات الطبيعية في محتوى اللعاب (عدو, جري, تمرير, استقبال.....) وغير ذلك من الحركات المختلفة والمتعددة والتي تتطلب بذل أقصى مجهود ينعكس على حيوية الاداء وكذلك التعاون والمساعدة المتبادلة من اجل الوصول الى الهدف"

يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات كرة القدم (الدرجة, التمرير, الاخمد) الى فاعلية وتنوع الالعاب التمهيدية المستخدمة لغرض تعلم المهارات الاساسية, اذ راعى الباحث مبدأ التنوع في الالعاب قد ساعد على تحسين الاداء المهاري فضلاً عن استخدام عدد مناسب من التكرارات مما ساهم في زيادة مقدار التعلم, اذ أكد (Singer:1981) بقوله " في سبيل ان تأخذ الالعاب مكانه في تعلم المهارة لا بد من إجراء محاولات تنظيم وتطوير الظروف المحيطة بالالعاب وتنوعها للمساعدة في تعلم المهارة وهذا سوف يشارك فعلياً في التعلم والأداء".

ويعزو الباحث ان تكون الالعاب التمهيدية ملائمة لكل واحد منهم وكذلك تراعي الفروق الفردية فيما بينهم في الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث وفق الالعاب المناسبة لكل نمط منهم , وكذلك انتظام التلاميذ في حضور الوحدات التعليمية لمادة كرة القدم وهذا ما عزز دافعية لدى التلاميذ في تطوير جوانبهم المهارية في المهارات المبحوثة وايضا زاد في تحبيبهم الى مادة الكرة القدم ويتفق الباحث مع (خفاجة, ومحمد:2007) من أن استخدام الالعاب التمهيدية داخل البرنامج التعليمي لها تأثير إيجابي يفوق الطريقة المتبعة (أسلوب الامر) في تعلم الجوانب المهارية .

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1- حققت مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم.
- 2- تفوقت المجموعة التجريبية (اسلوب الالعاب التمهيدية) على مجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع من قبل المعلم) في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم .
- 3- استخدام اسلوب الالعاب التمهيدية في الخطط التعليمية لدى درس التربية الرياضية ساعد في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- 4- التنظيم الجيد للالعاب التمهيدية واستخدام الاجهزة والادوات البسيطة دوراً مهماً في أنجاح وتنفيذ الخطط التعليمية وبما ينعكس في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم .

4-2 التوصيات:

- 1- استخدم الألعاب التمهيدية في خطط التعليمية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي كما لها تأثير واضح على تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم .
- 2- تطبيق الدراسة على مراحل سنوية اخرى وعلى رياضات مختلفة لضرورة التنوع من حيث اسلوب وشكل الاداء وكذلك وضع التلاميذ في مواقف لعب تنافسية .
- 3- ضرورة العناية والاهتمام بالألعاب التمهيدية في دروس التربية الرياضية لما لها من تأثيرات ايجابية مختلفة في تطور مستوى الاداء .
- 4- العمل على اجراء المزيد من الدراسات العلمية للتعرف على تأثير الألعاب التمهيدية على تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم .

المصادر :

- فرج ، الين وديع : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط2 ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، 2007 .
- نوري ، حيدر عبد الرزاق نوري : تأثير اسلوبي التعلم الذاتي باستعمال التكنولوجيا التعلم والاكتشاف الموجه في تعلم المهاري والتحصيل المعرفي لطلاب الصف الاول المتوسط بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2013 .
- كاطع ، عادل عودة : تأثير استخدام اساليب تدريسية في استثمار الوقت وتعلم عدد من المهارات الاساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2001 .
- شلش ، نجاح مهدي ، وصبحي ، أكرم محمد : التعلم الحركي ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000 .
- القط ، محمد علي : وظائف أعضاء التدريب الرياضي ، مدخل تطبيقي ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999
- الصفار ، سامي : كرة قدم ، كتاب منهجي لطلاب التربية الرياضية ، ج 2 ، ط 2 محدثة ، دار الكتب للطباعة والنشر بغداد ، 1987 ، ص 161
- مطر ، مسلم عبدالله : اثر الالعب التمهيدية في بعض القدرات الحركية والاداء الفني للمهارات الهجومية بكرة السلة للأعمار (10-12) سنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية ، جامعة بابل ، سنة 2022 .
- حمودة ، خالد ، ودبور ، ياسر : الهجوم والدفاع في كرة اليد الاسكندرية ، ماهي للنشر والتوزيع ، 2014 .
- خفاجة ، مرفت على حسن ، ومحمد ، مصطفى السايح : المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية ، ماهي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية، 2007 .

(1) Singer . N. Robert . Motor learning and Human performance . Macmillan publishing co, Inc, New York : 1981 , p.382

الملحق (1)

اسماء الخبراء والمختصين

ت	اسماء السادة الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. مؤيد عبد علي	تدريب/ كرة قدم	جامعة بابل/كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
2	أ.د. احمد مرتضى	تدريب/ كرة قدم	جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
3	أ.د. ضياء جابر محمد	تعلم حركي/ كرة قدم	جامعة بابل/كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
4	أ.د. فاضل عبد فضي	طرائق تدريس كرة يد	جامعة القاسم الخضراء/ كلية تربية البدنية والعلوم الرياضية
5	أ.د. هيثم محمد كاظم	علم النفس الرياضي	جامعة بابل/كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
6	أ.د. مازن عبد الهادي	تعلم حركي	جامعة بابل/كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

7	أ.د. زهير صالح مجهول	طرائق تدريس/ العاب القوي	جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
8	أ.د. وسام صلاح عبد الحسين	تعلم حركي / العاب المضرب	جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
9	أ.د. سلام جبار صاحب	اختبارات / كرة قدم	جامعة القادسية/كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
10	أ.م.د. خالد محمد	تدريب / كرة قدم	جامعة كربلاء/كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
11	أ.م.د. حكمت عبد الستار	تدريب/ كرة قدم	جامعة ذي قار/كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية
12	م.د. حسين حمزة جواد	علم النفس الرياضي	وزارة التربية / مديرية تربية بابل

الملحق (2)

نماذج الوحدات التعليمية

الوحدة التعليمية الاولى

الصف: الخامس الابتدائي

اليوم والتاريخ : // 2023/

عدد التلاميذ: 20 تلميذاً

الهدف التعليمي: تعلم مهارة الدرجة بكرة القدم

الوقت: 40 دقيقة

الهدف التربوي : تعويد التلاميذ على التعاون والعمل الجماعي

الهدف السلوكي: ان يتعلم النظام, يحترم الاخرين, يتعرف على انواع الدرجة

الادوات : كرات قدم , شواخص , طباشير , ساعة توقيت , صافرة

الملاحظات	التشكيلات	التفاصيل	الوقت	الاقسام
			10د	الاعدادي
	***** ●	تهيئة الادوات - وقوف التلاميذ - تسجيل الغياب - اداء التحية الرياضية	3د	المقدمة
		السير - الهرولة بأنواعها .	3د	الاحماء
-التأكيد على توافق حركة الرجلين	***** *****	(الوقوف - تخصر) قتل الراس للجانبين بالتعاقب(4عدة) (الوقوف ، الذراعان جانبا) قتل الجذع بالتعاقب (4عدة)	4د	التمارين البدنية

والذراعين .	0	(الجلوس الطويل، الذراعان جانباً) ثني ومد الساقين بالتعاقب (4عدة)		
			25د	الرئيسي
-التأكيد على الاصغاء للمعلم -التأكيد على الدرجة بشكل صحيح		شرح مهارة الدرجة بالكرة بوجه القدم الخارجي من قبل المعلم مع عرض نموذج وقيام بعض التلاميذ بالاداء .	5 د	الجزء التعليمي
			20د	الجزء التطبيقي
-التأكيد على ركل الكرة بالجزء الداخلي والخارجي -التأكيد على المسافة بين الكرة -التأكيد على الهدوء	فريق(1) ***** 0000000000 ***** فريق(2)	-اسم اللعبة: الوصول الى الكرة اولاً . -الهدف من اللعبة: تنمية روح الجماعة ,ادراك الاحساس بالمسافة والكان ، تعلم مهارة الدرجة بالكرة القدم . -عدد التلاميذ (20) تلميذاً . -المكان: ساحة الخارجية في المدرسة -الادوات: كرات قدم ,شواخص , صافرة , اطواق -طريقة اللعب: يقسم التلاميذ الى مجموعتين كل مجموعة تضم (10) تلميذ بحيث يكون المجموعة الاول مواجها للمجموعة الثاني , وتوضع كرة القدم عدد(10) بين المجموعتين على مسافة تبعد (5 متر) , بحيث يكون كل اثنين امامهم كرة .وعند انطلاق الصافرة يركض تلاميذ باتجاه الكرات والتلاميذ الذين يصلون الى الكرات اولا يستحوذون على الكرة مع الرجوع بالدرجة الكرة الى الاماكن المخصص لهم.	10د	اللعبة التمهيدية (1)

		قواعد اللعبة وشروطها: يجب عدم التحرك الى عند سماع الصافر , التزام بالهدوء , كيفية اداء الدرجة بشكل صحيح , المجموعة التي تحصل على عدد كرات اكثر تعتبر هو الفائزة		
<p>- التأكيد على الاداء الصحيح</p> <p>- مراعاة الدرجة بأنواعها.</p> <p>- الالتزام بالتعليمات</p>		<p>-اسم اللعبة : الزكزاك بالكرة .</p> <p>-الهدف من اللعبة: ادراك الاحساس بالكرة والمسافة ، تعلم مهارة الدرجة بالكرة بالقسم الداخلي والخارجي من القدم .</p> <p>-المكان: الساحة الخارجية في المدرسة .</p> <p>-الادوات: كرة قدم عدد(4) او اي كرة كانت.</p> <p>-وطريقة اللعب : يقسم التلاميذ الى (4) مجموعات تضم كل مجموعة (5) تلميذ , يشكل تلاميذ كل مجموعة دائرة بحيث تكون المسافة بين تلميذ والآخر في الدائر الواحد(2 متر) ويعطى كل مجموعة كرة قدم وعند سماع الصافرة يقوم التلاميذ بالدرجة ما بين التلاميذ .</p> <p>-قواعد اللعب وشروطه: التأكيد على اداء الدرجة بشكل الصحيح من خلال وضع الجسم وعدد لمسات الكرة , يسمح للتلميذ بإعادة الكرة التي تذهب بعيداً وإكمال اللعبة , المجموعة التي تنهي الدرجة اولا هي الفائزة .</p>	10د	اللعبة التمهيدية (2)
التأكيد على الانسحاب الى الصفوف	***** 0	تمارين الاسترخاء والتهدئة - اداء التحية الرياضية بصوت عالي (رياضة - نشاط)	5 د	الختامي